

مؤامراً لا تخيب

للأستاذ محمد عبد الغني حسن



الأشخاص : أبو جهل . أبو سفيان . الشيطان . أمية بن خلف . جماعة من قريش
المكان : مدينتي قريش دار النبي عليه السلام
الزمان : ليلة مظلمة من ليالي الحرم ...

أبو جهل :

هذا الفتى ضلَّ عن دُنْيَا أبوتِه
إني لأخشى عليكم من تخبطه
فأنا أُميِّس ، ثقنا ما أسانه ؟
لأ كان من هاشم فينا حكومتُه

أبو سفيان :

أيا بني هاشم لم تكف إمرتك
حق يبعي ، نبي بين أظهركم
رجل بن نبي أمية :

إن السدانة فيكم
بئس البُؤة ممن
وراح ينشر في آبابه دينا
منا ويحسبه هدياً ونبيينا
ما كان حتى على الأصنام مأمونا
إن صار هذا الفتى مستحكما فينا
ولا سدانتكم للبيت والقاب
دعوى ولكنها يا هاشم كذب
عادت فصارت نبوة
لم برع حتى الأبوة

أبو جهل :

لا كنت يوماً من بني مخزوم
والبائنين الجذ في الصميم
الشيطان يمس :

هذا مجال الدس والتفريق
لا كنت من نار ومن حريق
ثم يحور فيهم :

هذا الفتى يهدى بكل وساوس
أن كان ربكم يخص بفضله
أبو سفيان :

دعوا عدنان والماضين فاليت لا يحيا
أما في القمير الأحياء
أبو جهل مخاطباً إياهم :

أقام على الفقر برعى الغنم !
الشيطان متهماً :

بإعداده كيف برعى الأثم
أبو سفيان :

نحن لسنا في حاجة لرعايه
قد دعواناه للهداية لكن
إذا سئتم من فتى

كيف يبيت قاعاً
الشيطان :

إني أرى صحابة
فإن تركتم أمره ال
ناشدنكم أصنامكم
وأن تريحوا العصر منه

أبو جهل :

ما كنت يا شيطان إلا
لم تمد ما في من الرغب
قصدت بالأسم الفتى
أردت فضخ رأسه

أمية :

رجع نفسي والصدى
ة وقيت الهدى ... !!
وكان يفتي السجدا
بجبر ... فابدا ...

مينين منك واليدا !
لعله قد سحر ال

ذميل رابع :
لبس ضباباً ما أرى ... وإنما
كأنما أصيبَ أَخْطِي بالمعى
فلا أرى المضى، إلا مُظْلاً ...

عجيبَةٌ تُخْطِي، كفة
وليس أقوى منك كفة
أبو جهل :

أبو سفيان :
أواهمون كلكم ؟ لعل جنأ مكم
ما الرأى يا أبا الحكم ؟ فانت حير محتكم ...
أبو جهل مطلقاً إل مدح النبي :
محمدُ أئنا يرزل هاهنا
ينام ولم يدر أن قريشاً
واحد منهم يقول :

خانني ساعدي غداة قصده
في ولو كان له ذمماً ما فقه
كدت أهوى عليه حتى قدفته
لحظات الردى وذلك وقته
أبو سفيان :

وما كان الخاطي بالكاذب
فياحسرة الأمل الذاهب!
آخر : ول :

فلنتر بصن للفتى
حيث الظلام في ربي الخ
فلا يرانا أحد
فتستريح من محمد
أمية :

وما كان في مضجع الهارب
نزيل سوى ابن أبي طالب ...
محمد عبد الفتى من

الليل أرخى على الدنيا ذوائبه
لعل جبريل يحميه إذا هبط
حينئذ رأينا في الحراب مستويًا
فهل يكف أذانا عنه حراب ؟

أبو سفيان ينظر من ثوب إلى مدح النبي :
أراه في البردة الخضراء مضطجماً

وسوف نصيفها بالدم - حراء
إذا الصباح تجلى عن تأمرنا
أبو جهل :

القصة المصرية: فنقبل قهجر هرير جبرير في ضجعة العروس

للأستاذ إبراهيم عز الدين اسماعيل
المدرس بالحدوي اسماعيل الثانوية

مهدها إلى الفراشة المحمومة التي ترقد في الظلام
بمد أن احترقت بالنور

قصة حب دامية بطلها امرأة عاشت بوهيمية قلقة
تصجل النهاية وتتحنن بأصابعها يوم مصرعها .

الثمن ١٢ قرشاً والبريد ٣ قروش
يطلب من الناشر . دار الكتب الأهلية
ميدان الأوبرا تليفون ٤٩٥٦١

أفض هذا الفتى بالأمس مضجعنا
فليس نذهب فيه اليوم آراء
ألم يستخت لنا دنيا مورثة
وامة وديانات وآباء ...
إني لأعجب من أحوال صاحبكم
أجاء يهدمنا أم جاء بقاء ؟ !

فرسى لزيمه :
انظر إلى رأسى نجد ترابا ! !

زيمه :
أواهما أراك أم مرتابا ؟ !

ذميل آخر :
أرى أمام ناظري ضباباً
يعقد دون رؤيتي حجاباً !